[202] خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. 13 * (احتجاج عمار بن ياسر) * يوم صفين على عمرو بن العاصي سنة 37 روى نصر (1) بن مزاحم الكوفي في كتاب [صفين] ص 176 في حديث طويل عن عمار بن ياسر يخاطب عمرو بن العاصي يوم صفين قال: أمرني رسول ا صلى ا عليه وآله أن أقاتل الناكثين وقد فعلت، وأمرني أن أقاتل القاسطين فأنتم هم، وأما المارقين فما أدري أدركهم أم لا، أيها الأبتر ؟ ألست تعلم أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟ وأنا مولى ا ورسوله وعلي بعده، وليس لك مولى، فقال له عمرو: لم تشتمني يا أبا اليقظان ؟. يأتي تمام الحديث في ترجمة عمرو بن العاصي فراجع، وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 2 ص 273. 14 * (احتجاج أصبغ بن نباتة) * بحديث الغدير في مجلس معاوية سنة 37 كتب أمير المؤمنين صلوات ا عليه أيام صفين كتابا إلى معاوية بن أبي سفيان وأرسله إليه بيد أصبغ (المترجم ص 62) ابن نباتة قال الأصبغ: فدخلت على معاوية وهو جالس على نطح من الأدم متكئا على وسادتين خضراويتين، ومن يمينه عمرو ابن العاص، وحوشب، وذو الكلاع (2) وعن شماله أخوه عتبة (المتوفى 43 / 4) وابن عامر بن كريز (عبد ا المتوفى 57 / 8) والوليد (الفاسق بنص القرآن) ابن عقبة، وعبد الرحمن (المتوفى 47) ابن خالد، وشرحبيل (المتوفى 40 / 1) ابن

_____

(1) قال ابن أبي الحديث في شرح النهج ج 1 ص 183: ونحن نذكر ما أورده نصر بن مزاحم من كتاب صفين في هذا المعنى، فهو في نفسه ثبت صحيح النقل غير منسوب إلى هوى ولا أدغال، وهو من رجال أصحاب الحديث. (2) حوشب الحميري وذو الكلاع كانا مع معاوية في حرب صفين وقتلا بها.

_____